المبحث الخامس: أخلاق غلام أحمد القادياني

بسم الله، والصلاة والسلام على رسول الله، وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.
أما بعد،

فهذا البحث أعرض فيه أخلاق غلام أحمد القادياني من خلال كلامه. أبدأ وبالله التوفيق:
أخلاق زعيم القاديانية ومتنبئهم عديمة المثال، لأنه لا يمكن أن يوجد شتم أو سب لم يعرفه، ولم يستعمله لخصومه ومخالفيه، فهذا هو يبدأ بالأقربين، يبدأ بقريته فانظر كيف يصفهم.

يصف أهل قريته أنهم كالبهائم:

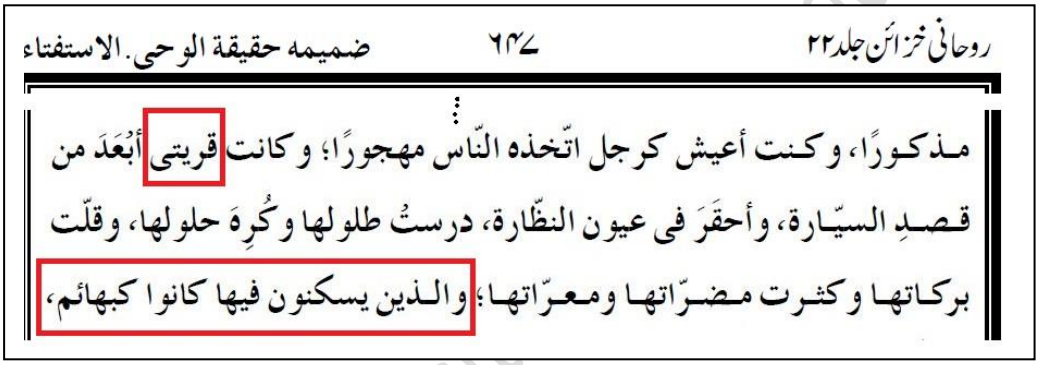
روحانی خزائن جلد۲۲ ۶۴۷ ضمیمہ حقیقۃ الوحی. الاستفتاء

مذكورًا، وكنت أعيش كرجل اتّخذه النّاس مهجورًا؛ وكانت قريتي أبْعَدَ من قصدِ السيّارة، وأحقَرَ في عيون النظّارة، درستْ طلولها وكُرِهَ حلولها، وقلّت بركاتها وكثرت مضرّاتها ومعرّاتها؛ والذين يسكنون فيها كانوا كبهائم،

لا أدري كيف لرجل يدعي أنه نبي، ومرسل من ربه يلاش، يقول عن أهل قريته أنهم كالبهائم أناس عاش معهم وتربى بينهم، وعاش بجوارهم، فهل هذه أخلاق الأنبياء. نبينا وسيد الخلق محمد صلى الله عليه وسلم وصفه الله سبحانه وتعالى بقوله: ((**وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ**))، رغم أن أهل مكة أخرجوه ما قال عنهم كلمة سوء، بل كان يشتاق إليها، وعندما أُخرج منها قال: لولا أن أهلك أخرجوني، ولم يقل عنهم سوء ولم يشتمهم بأي شتم. وعلى كل حال بما أن أهل قاديان كالبهائم كما وصفهم غلام أحمد القادياني فهو كان أحدهم، أي هو بهيمة.
إذا كان هذا حاله مع أهل قريته، فما حاله مع غيرهم، أو مع من أنكر ادعائه، ولو كان من أقرب الناس إليه.

فمرةً تنبأ عن موت رجل في زمن محدود، ولكن هذا الرجل لم يمت حسب تنبؤه في هذه المدة، فقال له بعض العلماء، أنت تظن أنك نبي ولا تتكلم إلا بوحي الله، فكيف يمكن أن يُخلف وعد الله؟. فبدل أن يجيبهم بدليل، بدأ يسبهم، ويشتم جميع علماء المسلمين. وهذا نص ما قال:(لا يوجد في الدنيا شيء أنجس من الخنزير، ولكن العلماء الذين يخالفوني هم أنجس من الخنزير، أيها العلماء آكلي الجيفة، وأيتها الأرواح النحسة) كتاب آنجام آتھم صفحة 21 للغلام القادياني. وفي النسخة العربية في حاشية صفحة 193.
ولم يقتنع بوصف أعدائه بهذه الصفات عموماً، وبدأ يسبهم شخصياً بذكر أسمائهم فيقول: مت يا عبد الشيطان المسمى بعبد الحق.

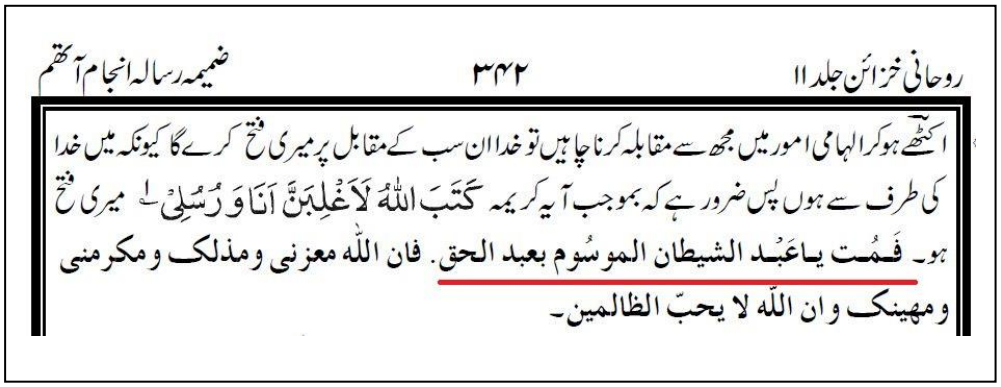
روحانی خزائن جلد۱۱ ۳۴۲ ضمیمہ رسالہ انجام آتھم

اکٹھے ہوکر الہامی امور میں مجھ سے مقابلہ کرنا چاہیں تو خدا ان سب کے مقابل پر میری فتح کرے گا کیونکہ میں خدا کی طرف سے ہوں پس ضرور ہے کہ بموجب آیہ کریمہ كَتَبَ اللّٰهُ لَاَغْلِبَنَّ اَنَا وَ رُسُلِیْ ؕ میری فتح ہو۔ فَمُت یاعَبْد الشیطان الموسُوم بعبد الحق. فان اللّٰہ معزنی ومذلک ومکرمنی ومھینک وان اللّٰہ لا یحبّ الظالمین۔

وكثيرا ما كان يسب ويشتم العلامة ثناء الله تسري الذي كان يفضحه ويفضح كذبه ودجله، ومرة يقول عنه "يا كلب يا آكل الجيفة" (حاشية أنجام آتم ص 25)، ومرة يقول عنه خبيثا إلى آخر شتائمه، وهذه أحدى النقول:

روحانی خزائن جلد۱۹ ۱۵۱ اعجاز احمدی ضمیمہ نزول المسیح

فَجَاءُوْا بِذِئْبٍ بَعْدَ جُهْدٍ اَذَابَهُمْ وَ نَعْنِیْ ثَنَاءَ اللّٰهِ مِنْهُ وَ نُظْهِرُ

پھر بہت کوشش کے بعد ایک بھیڑیئے کو لائے۔ اور مراد ہماری اس سے ثناء اللہ ہے اور ہم ظاہر کرتے ہیں

وبمثل هذه الشتائم لم يسلم أحد من علماء الأمة، وهو يكثر القول لمخالفيه: يابن حرام، فلان من ذرية البغايا، وابن زنا، فكم من أكابر الأمة سبهم وشتمهم بهذه الشتائم الرذيلة، التي لو قالها فاجر لفاجر لقتله أو طلبه لحقٍ أدمى مقلته، وأهان عشيرة خصمه بسبب هذه الشتيمة. فهل هذه أخلاق رسل الله، لا والله، هذه أخلاق دجاجلة الزمان.

وانظروا إليه يكيل السب لعالم من علماء المسلمين، يقول عنه يرقص كرص بغيّ، فما أجمل أخلاق هذا أحمد القادياني البذيء، وما أجمل هذه الرسالة (كتابه حجة الله) أدناه التي يقول عنها إنها تمت بالعناية الإلهية، فهل هذه الألفاظ تكون بالعناية الألهية؟!!!. تعالى الله عما يفتري هذا الدجال.

روحانی خزائن جلد۱۲ ۲۳۵ حجّة اللّٰه

وما إن أرى فی نفسک العلم والتُّقیٰ — تصول کخنزیر وکالحمرِ تشهَقِ
اور میں تیرے نفس میں علم اور عقل نہیں دیکھتا — اور تو خنزیر کی طرح حملہ کرتا ہے اور گدھوں کی طرح آواز کرتا ہے

رقصتَ کرقصِ بغیّةٍ فی مجالسٍ — وفَسَّقتَنی مع کون نفسک أفسَقِ
اور تو نے بدکار عورت کی طرح رقص کیا — اور مجھے فاسق ٹھہرایا حالانکہ تو سب سے زیادہ فاسق ہے

روحانی خزائن جلد۱۲ ۲۳۲ حجّة اللّٰه

أطلتَ لسانک کالبغایا وقاحةً — ظلمتَک جهلًا یا أخا الغُول فاتّقِ
تو نے بدکار عورتوں کی طرح اپنی زبان دراز کی — اور اے دیو تو نے اپنے پر ظلم کیا

روحانی خزائن جلد۱۲ ۲۳۱ حجّة اللّٰه

وما الکلب إلا صورةٌ أنت روحُها — فمثلک ینبح کالکلاب ویزعَقِ
اور کتا ایک صورت ہے اور تو اس کی روح ہے — پس تیرے جیسا آدمی کتے کی طرح بھونکتا ہے اور فریاد کرتا ہے

روحانی خزائن جلد۱۲ ۱۴۰ حجّة اللّٰه

اَلإعلانُ فاسمعوا یا أَهل العُدْوَان

أيّها النّاظرون اعلَمُوا، رحِمكم اللّٰه ورزَقكم رزقًا حسنًا من التفضّلات الجليّة والألطاف الخفيّة، أنّ هذه رسالتی قد تمّت بالعناية الإلٰهيّة محفوفةً بالأسرار الأنيقة الرّبّانية، ومشتملةً علٰی محاسن الأدب، والمُلَح البيانيّة؛ فكأنّها حديقة مُخضرّة،

تعالى الله عما يقول هذا غلام أحمد القادياني، كيف يكون مثل هذا الكلام بالعناية الإلهية، ويقول بكل وقاحة، ومحفوفة بالأسرار الأنيقة الربانية، وأي أسرار انيقة غير أسرار الدولة البريطانية ومصالحك الشخصية، وفوق ذلك وبعد كل هذا السب والشتم يقول: ومشتملة على محاسب الأدب، يقصد مجمع مساوء الأخلاق، والألفاظ. تعالى الله عما يقول علوا كبيرا.

وانظروا إلى من يدعي النبوة كيف يصف أعداءه:

روحانی خزائن جلد۲۲ ۷۱۸ ضمیمہ حقیقۃ الوحی. الاستفتاء

مَن أنكر الحقَّ المبين فإنّهُ كلبٌ وعَقب الكلبِ سِرْبُ ضِراءِ

ہر کہ از حق ظاہرا انکار کند او سگے است نہ انسان ولیس آن سگ سگ بچگان ہستند کہ پیروی او می کنند

روحانی خزائن جلد۲۲ ۷۲۳ ضمیمہ حقیقۃ الوحی. الاستفتاء

هم يأكلون الجِيفَ مثل كلابنا هم يشرَهون كأُنْسُرِ الصحراءِ

اوشان نہ چو سگ ہائے ما مُردار می خورند اوشان حریص مُردار نہ چو کرگس بیابان ہا اند

روحانی خزائن جلد۲۲ ۷۳۵ ضمیمہ حقیقۃ الوحی. الاستفتاء

يُؤذِي فما نَشكو وما نَتَأَسَّفُ كَلْبٌ فيَغْلِي قلبه لِعُواءِ

آزار می دہد گر ما نہ شکایت میکنیم و نہ افسوس میکنیم زیرا کہ او سگے است پس دل او برائے عوعو کردن مے جوشد

آذَيتَني خبثًا فلَستُ بصادقٍ إنْ لم تَمُتْ بالخزي يا ابنَ بغاءِ☆

مرا بخباثت خود ایذا دادی پس من صادق نیم اگر تو اے نسل بدکاران بذلت نمیری

جميع هذه النقول من كتابه "حقيقة الوحي"، وهذا فيض من غيض وإلا فهذا الكتاب زاخر بالسب والشتم، وهذا الكتاب ألّفه عام 1907م، أي قبل وفاته بسنة أو أقل، فهذه أخلاق متنبئكم أيها القاديانية في آخر حياته، فما كانت أخلاقه في شبابه؟!.

ذكر العلامة إحسان إلهي ظهير في كتابه "القاديانية دراسات وتحليل" صفحة 130، نقلا عن كتاب "سيرة المهدي" لبشير أحمد ابن الغلام قوله: أن غلام أحمد القادياني ذهب ليستلم راتب جده، فأخذ يدور هنا وهناك حتى أنفق جميع المال، ولم يعد إلى البيت بل ذهب إلى سيالكوت وتوظف هناك.

هذا هو غلامكم في شبابه يسرق راتب جده، ثم يذهب لينفقه على السهر والترف و... .

نكمل معكم دلائل سوء خلقه وفحشه في الكلام:

روحانی خزائن جلد۱۸ ۵۹ اعجاز المسیح

لا بالتصلّف كالجهال. والفتح بطهارة البال. لا بِعَذِرَةِ

زنی و فتح بہ پاکی دل است نہ بہ پلیدی سخنانے کہ

الأقوال. التي هي كالأبوال. وصلاح الحال بسلاح العلم

من علم بل عصبة من مخالفيه، وانا اقررنا بان كتبنا كلها من حبل الله ذي الجلال. وما نحن الا كالجهال. وان كتابي هذا بليغ. وفصيح ومليح.

لا تعليق، فعامة الناس يترفعون عن هذه الألفاظ، فضلا عن علمائهم. فما بال متنبئكم أيها القاديانية، فاحش الألفاظ، رديء اللسان. وهو يقول في أول صفحة من كتابه هذا، أن كتابه هذا من الله كما في النقل على اليسار. فالعياذ بالله أن يُنسب كلام مثل هذا لله عز وجل أو إلى رسول من رسله، فهذا افتراء على الله جل وعلا.

وهل يُحب الله تعالى الفحش من عباده يا أتباع بذيء اللسان، اسمعوا إلى هذا الحديث الشريف من سيد الخلق وآخر الانبياء محمد صلى الله عليه وسلم:

عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ (أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُنَاسٌ مِنْ الْيَهُودِ فَقَالُوا السَّامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا الْقَاسِمِ قَالَ وَعَلَيْكُمْ - قَالَتْ عَائِشَةُ قُلْتُ بَلْ عَلَيْكُمْ السَّامُ وَالذَّامُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **يَا عَائِشَةُ لَا تَكُونِي فَاحِشَةً** فَقَالَتْ مَا سَمِعْتَ مَا قَالُوا فَقَالَ أَوَلَيْسَ قَدْ رَدَدْتُ عَلَيْهِمْ الَّذِي قَالُوا قُلْتُ وَعَلَيْكُمْ)

حَدَّثَنَاه إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا يَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ فَفَطِنَتْ بِهِمْ عَائِشَةُ فَسَبَّتْهُمْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَهْ يَاعَائِشَةُ **فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْفُحْشَ وَالتَّفَحُّشَ** وَزَادَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ (وَإِذَا جَاءُوكَ حَيَّوْكَ بِمَا لَمْ يُحَيِّكَ بِهِ اللَّهُ) إِلَى آخِرِ الْآيَةِ. رواه مسلم.

انظر كيف رد الرسول صلى الله عليه وسلم قول اليهود، وهو دعاءهم عليه بالموت (السّام) فقال وعليكم وأنكر على عائشة رضي الله عنها وأرضاها؛ أن ترد عليهم بمثل ما قالوا وهي أحب نسائه إليه، وقال لها لا تكوني فاحشة، وإن الله لا يحب الفحش والتفحش. ولم تقل سوى بَلْ عَلَيْكُمْ السَّامُ وَالذَّامُ. فكيف بألفاظ غلامكم.

وروى أبو داوود، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال:"إِنَّكُمْ قَادِمُونَ عَلَى إِخْوَانِكُمْ فَأَصْلِحُوا رِحَالَكُمْ وَأَصْلِحُوا لِبَاسَكُمْ **حَتَّى تَكُونُوا كَأَنَّكُمْ شَامَةٌ فِي النَّاسِ** فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْفُحْشَ وَلَا التَّفَحُّشَ".

وجاء في مسند أحمد: أن رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْفُحْشَ **أَوْ يُبْغِضُ** الْفَاحِشَ وَالْمُتَفَحِّشَ".

فالله سبحانه وتعالى يبغض الفحش والتفحش وهو تكلف الفحش، فكيف بكم وهذه الصفة ملازمة لمتنبئكم، فالله سبحانه وتعالى يبغض متنبئكم الدجال، فكيف يكون رسولاً من عنده، فهل يرسل الله لإصلاح الناس من هو بحاجة إلى إصلاح، ومن يكرهه الله هل يرسله إلى الناس؟!!، وكيف يكون هذا الكلام هو كلام من عند الله، بل هو من وحي غلامكم الشيطاني.

ولذلك نجد أن ابن الزبير رضي الله عنه عندما قيل له إن المختار الثقفي ادّعى نزول الوحي عليه نفى ذلك على الفور، وسخر من ذلك قائلاً: صدق، ثم قرأ قوله تعالى: {هل أنبئكم على من تنزل الشياطين * تنزل على كل أفاك أثيم * يلقون السمع وأكثرهم كاذبون} (الشعراء/221-223)، وقاتله حتى قتله.

فعودوا إلى الله، واتقوا يوما لا ينفع فيه مال ولا بنون إلا من أتى الله بقلب سليم. ولا تغرنكم الحياة الدنيا وزينتها وجمالها، فوالله ما بعد الحياة إلا الموت، وما بعد الموت إلا النشور، وستسألون عما كنتم تعملون.

فكيف بمتنبيكم فاحش اللسان، بل سباباً لعاناً، أن يكون من عند الله، حاشا وكلا، وتعالى الله عن كذبه.

ولكن انظروا إلى هذا اللعان السباب غلام أحمد القادياني ماذا يقول:

روحانی خزائن جلد۱۸ ۱۶۸ اعجاز المسیح

الأحدية. ومن فروع العبادة أن تحب من يُعاديك كما

عبادت این است کہ دشمن خود را دوست داری چنانکہ دوست میداری نفس خود را

تحب نفسك وبنيك. وأن تكون مُقبلا للعثرات.

و پسران خود را و اینکہ از لغزشہائے مردم درگذر کنی و از خطاہائے ایشاں

مُتجاوزًا عن الهفوات. وتعيش تقيًّا نقيًّا

تجاوز کنی۔ و اینکہ زندگانی تو پاک و بے لوث باشد سلامت باشد

سليم القلب طيب الذات. ووفيًّا صفيًّا مُنزّهًا عن ذمائم

دل از عیب ہا و پاک باشد ذات از پلیدیہا۔ و وفا کنندہ باصفا پاک از بد عادات ہا

روحانی خزائن جلد۱۸ ۱۶۹ اعجاز المسیح

العادات. وأن تكون وجودًا نافعًا لخلق

و اینکہ باشی وجود نافع مر خلق را

الله بخاصية الفطرة كبعض النباتات. من غير

بخاصیت پیدائش ہمچو بعض نباتات بغیر

التكلفات والتصنّعات. وأن لا تؤذي اخيك بكبر

تکلف و تصنع۔ و اس کہ ایذا نہ دہی

منك ولا تجرحه بكلمة من الكلمات. بل

برادر خود را بباعث تکبر نفس خود و نہ خستہ کنی او را ببعض کلمات

عليك أن تجيب الأخ المغضوب بتواضع ولا

بلکہ جواب دہی برادر در غضب آرندہ را بتواضع و

تُحَقّره في المخاطبات. وتموت قبل أن تموت

يقول: "من فروع العبادة أن تحب من يُعاديك"، هل كان هذا خُلق غلام أحمد القادياني مع أعدائه ومناوئيه؟ الجواب:

روحانی خزائن جلد۱۸ ۲۶ اعجاز المسیح

يصف محمد حسين بيتالوي، كالثور الهائج

. ووصل

دیگر بکار آورد واز جائے خود کوچ کردہ و سفر اختیار نمود و بہ لاہور آمد

لاهورٍ. وأثار النقع كالثور. وأرجفت الألسنة أنه ما جاء

روحانی خزائن جلد۲۲ ۳۶۲ حقیقة الوحی

انظر إلى عبد الحكيم وغيّه يَعْوِي كسَرْحانٍ ولا يتكلّم

ڈاکٹر عبدالحکیم خان اور اُس کی گمراہی کی طرف دیکھ بھیڑئے کی طرح چلا رہا ہے نہ یہ کہ بات کرتا ہے

هل هذه العبادة التي يحب فيها مخالفيه، ومن يعاديه. هل هذا هو فقط أم أنه تجاوز ذلك؟. لكن قبل أن أضع النقل التالي، لترجع أيها القارئ إلى النقل الثاني في هذا البحث لتراه كيف يقول "كلب فيغلي قلبه لعواء"، ويقول:"يابن بغاء" والعياذ بالله، هل هذه ألفاظ رسل الله؟!!!!!.

ولنتأمل النقل التالي، لا أعتقد بعده أن يقول أحد ان هذا غلام أحمد القادياني نبي او مرسل:

الإسلام و يكفون افواه المخالفين. تلك كتب ينظر اليها كل مسلم بعين المحبة و المودة و ينتفع من معارفها و يقبلني و يصدّق روحانی خزائن جلد۵ ۵۴۸ آئینہ کمالات اسلام دعوتي. الا ذرية البغايا الذين ختم الله على قلوبهم فهم لا يقبلون. و لما **المصدر: روحاني خزائن ٥ ـ صفحة ٥٤٧-٥٤٨ ـ كتاب مرآت كمالات إسلام**	**وكيف بنبي يقول عن مخالفيه أنهم ذرية بغايا، يعني أولاد زنا، وأمهاتهم عاهرات، أعوذ بالله من هذا الكلام. يعني كل من لا يؤمن بهذا الدجال غلام أحمد فهو ابن زنا وابن عاهرة. وهذا فيه تكفير لأمة محمد صلى الله عليه وسلم. الذين دافعوا عن هذا الدين، كيف بآل بيت محمد صلى الله عليه وسلم، الذين وصى بهم أمته، فيأتي زنديق ويكفرهم، يكفر آل بيت رسول البرية، وخير البشرية عليه أفضل الصلاة والسلام، وعلى غلام أحمد اللعنة والخسران.**

يمكنك مراجعة البحث "هل الميرزا غلام أحمد القادياني صاحب شريعة جديدة" –صفحة 76- لترى كيف يكفر غير القادياني.

نعود للنقل السابق:

فيقول: "أن تكون مقيلا للعثرات متجاوزاً عن الهفوات"، هل كان مقيلا للعثرات؟

ويقول:" سليم القلب طيب الذات ووفيا صفيا منزها عن ذمائم العادات". هل كان طيب القلب أم خبيث القلب؟ وهل كان ينزه نفسه عن ذمائم العادات؟

ويقول:" وأن لا تؤذي أخيك بكبر منك ولا تجرحه بكلمه من الكلمات". ينهى عن جرحه بكلمه ثم يقول لهم يا ابن بغاء، وذرية البغايا، وكالثور، ويعوي، وكالبول، وكلب عقب كلب. لا أدري إن لم تكن هذه الكلمات جارحة، فما هي الكلمات الجارحة، في قاموس هذا غلام أحمد القادياني وأتباعه؟!!!

ويقول: "ولا تحقره في المخاطبات"، وأي تحقير أكثر من هتك عرض أمك، وأمهات جميع المسلمين. لكن على قلوب أقفالها.

فهذه أربعة خالفها جميعها، ليس فقط يخالف قول الله ورسوله، حتى يخالف ما يعتبره أخلاقاً ويعمل بعكسها.

فإلى الله المشتكا.

وهذه عدة نقول سريعة تدلل على أنه على عكس ما قال في النقل أعلاه. وبإمكانك مراجعة الكتب.

يقول:

"وليخفي صدق الكلام تحت نهيق اللئام" كتاب مواهب الرحمن صفحة 334.

" جهلك وغباوتك وتعصبك ودنائتك أيها الجهول ... أيها الغبي" كتاب مواهب الرحمن صفحة 352.

" **ولا يكذب الا اللعين** وإن أكل نجاسة الدقارير أقبح من تمسس الخنزير ... وأن كنت صادقا وليست كالجلالة" كتاب مواهب الرحمن صفحة 137-138.

ويقول في كتابه خطبة إلهامية:" وترى بعض الناس كالكلاب ... كالذياب ... كالخنازير .... كالحمير.." صفحة 238، ويقول عن هذه الخطبة أن الله أوحى له كل ما فيها. فهل هذا وحي يا عدو الله.

ونقل أخير، لا أدري كيف عمي عنه أتباع غلام أحمد القادياني.

روحانی خزائن جلد۱۶ ۴۴۲ لجة النور

العادات، كما أن مُشركي الهند جوّزوا النَّيْكَ على سبيل الحراد

چنانکه مشرکان جماع حرام کاری را روا داشته اند در وقتیکه بچه

عند عدم الولد الذَّكَر والطمع في هذا المرام، فَيُرغّبون نساءَهم

نر نزاید وامید بود که بطریق حرامکاری زن بچه تواند شد۔پس زنان خود را رغبت

في اتخاذ الأخدان، لعلّ ولدًا يحصل به ولو بنُيوكٍ كثيرة

حرام کاری می دہند۔تاکہ بچہ حاصل شود و اگرچہ بعد از بدکاری ہائے کثیر

إلى برهة من الزمان. ويسمّون هذا العمل نَيوكًا.☆

و زمانہ دراز پیدا گردد۔و ایشاں ایں عمل حرامکاری را نیوگ نام نہند

وكان بالحريّ أن يسمّى بَوْكًا. قد أُكِّدَ في هذا الزمان

المصيبة أنه يسمي هذا الكتاب لجنة النور، بل هو الظلام الحالك، والقول الفاسد، والشيطان الأكبر، هل هذا كلام وحي، نعم هو وحي شيطاني، لهذا الدجال القادياني غلام أحمد مرتضى.

روحانی خزائن جلد۱۶ ۴۳۹ لجة النور

يستعذب تعذيبَها لالتهاب عِذارِها، ويصدّق زُورَها مخافةَ

بتمام وکمال۔وشیریں می پندارد عذاب کردن آنرا بوجہ سرخی و افروختگی رخسار آں فاحشہ و باور می کند

ازورارها. يقرُب بها وَشْكَ الرَّدى، ولا ينتهج سبلَ الهدى.

دروغ آنرا ازیں خوف کہ مبادا جدائی اختیار کند۔از قریب بہلاکت می رسد و نمی گیرد راہ ہائے ہدایت

ويتلاشى الصحّةُ، ويختلّ البنيةُ، ويترُك عقيلتَه لها، و

راوصحت درہم برہم می شود۔ودر بنیہ اختلال پدید می آید و برائے آں فاحشہ زن گرامی اصل خود را

إن التهبت أحشاؤها بالطَّوى. ومن علامات القيامة كثرة

و الشابّةُ على المتن. و يبذل في مُداوات بَغِيٍّ جُهْدَ أَسِيٍّ و

وزن جوان برپشت۔ و خرچ میکند در علاج زن فاحشہ کوشش طبیب و

تشغفه حبًّا فيكون أَسْرَها، وتجذب إليها قواه بأسرها و

آں زن بدل او فروی رود واواز روئے حجت اسیر اومی گردد۔وکشیدہ می شوند سوئے آں زن قوتہائے او

المصدر: كتاب فتح الاسلام - توضيح المرام - ازالة الأوهام (المترجمة إلى العربي)

إزالة الأوهام ۱۲۳

أما الجواب: فليتضح أن المعترض لم يذكر في طعنه الكلمات التي استخدمتُها في كتبي وتُعدُّ سبابا وشتائم حسب زعمه.

أقول صدقا وحقا إنني لم أستخدم أية كلمة، بحسب علمي، تُعَدُّ شتيمةً.

ومن الخديعة الكبيرة أن كثيرا من الناس يعتبرون السب وبيان الواقع شيئا واحدا، ولا يفرِّقون بين الأمرين. بل يعتبرون كل كلام يحتوي على بيان الأمر

يقول: إنه لم يستخدم كلمة في كتبه تُعد شتيمة، ويحتج على هذا أن الناس لا يفرقون بين الشتم وبيان الواقع.

أقول: هل من بيان الواقع أن تقول لشخص أو مجموعة:

- **يابن بغاء - ذرية البغايا**
- **ترقص كرقص بغي - تنبح كالكلاب**
- **تصول كالخنزير وكالحمر تشهق.**

إلى آخر ما ورد أعلاه من هذا البحث، لا أدري إذا كانت هذه الكلمات بقاموس الغلام ليس شتيمة ما هي الشتيمة في قاموسه؟

رابط مباشر: http://new.islamahmadiyya.net/Userfiles/File/pdf/Fath_Tawdeeh_Izala_FULL2.pdf

https://ahmadiyyanet.wixsite.com

ووالله لسكير في خمارة، لا يصدر عنه مثل هذا الكلام الفاحش، فضلا عن عامي جاهل، فهل يكون هذا كلام نبي مرسل، لكنه مرسل من الشيطان الأكبر بريطانيا، ووحيه من شيطانه.

أكتفي بهذا وإلا سأكتب ألف صفحة من هذا الكلام، الذي لا يقوله فاسق في سوق نخاسة. فكل ألفاظ هذا الدجال القادياني، كلها نجاسة، فجازاه الله في موته أن أصبحت النجاسة تخرج من فمه قبل موته.

فهذه نماذج بسيطة من أخلاق متنبي القادياني، وإلا فهو تجاوز كل الحدود في هذا، ولا يمكن أن يوجد له مثيل فيه وإلا هل يوجد أحد يسود أربعة صفحات كاملة فقط في لفظ اللعنة؟ أي أربعة صفحات كلها لعنات. نعم يوجد، هذا هو غلام أحمد القادياني، كتب كلمة لعنة ألف مرة في كتابه "نور الحق" بل ظلام الظلمات، راجع كتاب "روحاني خزائن 8 – من صفحة 158 إلى صفحة 162)، لترى مقيل العثرات، والذي لا يحب الجرح بالكلمات، ولا أن يحقر أحداً في المخاطبات. ورسولنا الكريم محمد صلى الله عليه وسلم يقول:" لَيْسَ الْمُؤْمِنُ بِطَعَّانٍ، وَلَا بِلَعَّانٍ، وَلَا الْفَاحِشِ الْبَذِيءِ". وهذه الصفات كلها في غلام أحمد القادياني.

فكل كتبه ملأى بمثل هذه الشتائم، وتُكذِّب الورع المصطنع. بل تعدي ذلك لان يشتم الأنبياء والرسل ويفضل نفسه عليهم.

والمشكلة الأكبر من ذلك أن غلام أحمد القادياني ينكر أن في كتبه كلمات فيها شتم، لا تستعجب ولا تندهش، فالذي شيمته الكذب لا يستحي أن يكذب حتى في الأمور الواضحة، وسبب ذلك جهالة من يتبعه وأنهم لا يقرؤون ما كتب. فيقول غلام القاديانية؛ ردا على من اتهمه من علماء عصره أن كتبه مليئة بالشتم والسب بقوله:

وقاحة ما بعدها وقاحة، كل هذه المصائب في كتبه ويقول: "لم أستخدم أية كلمة بحسب علمي تُعد شتيمة". إذا كان في علم غلام أحمد القادياني؛ أن هذه الكلمات ليست شتيمة، فهذه مصيبة وجهل مركب، وإن كان يدري فذلك كذب واضح وهو يقول دائما وأبدا في كتبه "لعنة الله على الكاذبين"، فأقول لعنه الله عليك يا غلام أحمد يا غلام الكذب والنفاق والدجل والكفر.

وأيضا هو يقول من يرد الشتم بالشتم ملعون من الناس ومن الله:

إزالة الأوهام ٥٨٧

إسمعوا غلام أحمد القادياني يخاطب أتباعه ← فاسمعوا مني الآن بأنه ليس السبيل إلى انتصاركم وغلبتكم أن تستخدموا منطقكم الجاف أو تقابلوا السخرية بالسخرية، أو تسبوا مقابل السباب، لأنكم لو سلكتم أيضا المسلك نفسه لقست قلوبكم، ولن يكون في يدكم إلا الكلام الفارغ فقط الذي يبغضه الله ويكرهه. فلا تجمعوا على أنفسكم لعنتين، لعنةَ الخلق ولعنة الخالق أيضا.

المصدر: كتاب فتح الاسلام - توضيح المرام - ازالة الأوهام (المترجمة إلى العربي)

كلام جميل لغلام القاديانية، يناقض أخلاقه. يقول لأتباعه: ليس استخدام السب مقابل السب هو سبيل النصر، فإذا كان خُلق غلام القاديانية الابتداء بالشتم فماذا يكون؟

لأن الكلام الفارغ يبغضه الله ويكرهه. فلا تجمعوا على أنفسك لعنتين، لعنة الخلق ولعنة الخالق أيضاً، إذا كان الرد على السب بالسب يجلب لعنه الخالق والناس، فماذا يجلب الابتداء بالشتم والسب الفاحش؟!!!.

يجلب أن قائله ملعون دجال، ولا يحمل ذرة أخلاق، وهذا حسب حكم القادياني نفسه، حيث يقول في نفس الكتاب: "إن السب والشتم ليس من أعمال الصديقين"، فيكون بالمفهوم أن السب والشتم من أعمال المنافقين. والسلام.

فهذا غلامكم أيها القاديانية يشهد على نفسه بأنه ليس من الصديقين فكيف يكون نبياً، ويقول في كتبه ويكثر في ذلك؛ لعنة الله على الكاذبين، ويقول **ولا يكذب الا اللعين**، وأثبتنا كذبه في كل الأحداث التي مرت معنا، وهنا ينكر وبصراحة أن تكون كتبه تحمل أي سب أو شتم، فهو ملعون لكذبه حسب حكمه، ويقول أن مقابلة السب بالسب يجمع لعنة الله والناس، فهو ملعون من الله والناس، فكيف تتبعون من هذا وصفه، وهذا حكمه على نفسه؟ اتقوا الله وعودوا إلى الإسلام وإلى إمة محمد صلى الله عليه وسلم.

وتفكروا في قول الله تعالى: (أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا). والسلامة لا يعدلها شيء.

ولو تتبعنا كتب غلام أحمد القادياني لرأينا الكثير الكثير من فحشه في الكلام وقلة أدبه حتى مع الانبياء؛ ووالله حتى مع الله تعالى.

راجع بحث "افتراءه على الله ورسوله ويصف الله تعالى بما لا يليق به" –صفحة 99-.

والحمد لله رب العالمين

http://ahmadiyyanet.wixsite.com/